

الحلقة الأولى (الدورة التأهيلية) دكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه ومن يهدى الله تعالى فلا
ضل له. ومن يضل فلا هادي له. واسهـد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبد ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذه الدورة المباركة. هذه الدورة بعنوان دورة تأهيلية لمشروع
القرآن علم وعمل. في هذه الدورة آآ يعني باذن الله تعالى يعني سنتعلم يعني امور - 00:00:34
ان شاء الله لعلها تكون يعني افضل ما مر عليكم في حياتكم يعني بعض السامعين الان يستغرب هذه العبارة او يتعجب من هذه
العبارة لكن حقيقة يعني آآ فعلا ستدرون ان هذه - 00:00:54

الدورة ربما تكون اعظم ما مر عليكم في حياتكم. آآ انا ابدأ بتعريف نفسي انا اسمي دكتور شريف طه يونس انا رئيس مجلس ادارة
معهد العلم والعمل. آآ والمسؤول عن مشروع القرآن علمي وعمل. آآ ويشرفني ان انا اكون مع حضراتكم في هذه الدورة - 00:01:11
اه انا هبدأ مع حضراتكم بحاجة مهمة جدا. بعيدا بقى عن اي حاجة. بس اه حاجة محتاجين نستشعرها جدا في هذه اللحظات يعني
بعيدا بقى عن كل الجو ده. حاجة مهمة جدا. آآ قال الله عز وجل وانا اخترتكم - 00:01:31

انا يعني اتمنى كل السامعين الان كل من يسمعني الان يسمعني من الاخوة والاخوات. آآ كل من يشاهدنا حتى عبر الكاميرا يستشعر
هذا المعنى يعني ان حضرتك الان الله عز وجل يقول لك وانا اخترتكم. طيب اول ما نسمع وانا اخترتكم هيجي في - 00:01:51
ذهبنا طب ربنا اختارني لايه صح؟ يعني ربنا اختارني ليه؟ ربنا اختارني مثلا آآ علشان خاطر اعاقب اختارني مثلا عشان خاطر احرم
يعني الشيطان يريد منا ان احنا نياس بدون ما احنا نقطط. يريد منا ان احنا يعني الواحد لا يتوقع خيرا يعني يأتيه
من ربه لتقصير - 00:02:11

في حق الله سبحانه وتعالى ان اسأل الله عز وجل ان يعفو عن تقصيره. لأ ربنا عز وجل بيرفع قدرنا جدا وبيسمو بنا جدا ويقول لنا
وانا اخترتكم ايوه ربنا اختار حضرتك. طيب اختار حضرتك لايه بالضبط؟ اسمع فاستمع لما يوحى - 00:02:34

طيب الحمد لله اللي ربنا اختارني ليه انا بعمله؟ الحمد لله انا بسمع قرآن. آآ وبتابع قرآن كثير. آآ المشكلة ربنا ما قلش فاسمع ما
يوحى. ده قال ايه؟ فاستمع لما يوحى. ودي نقطة احنا محتاجين ندركها برضه ان احنا آآ سمعنا للقرآن يعني السمع انواع - 00:02:53

في سمع للسماع وسماع للامتناع وفي سمع للامتناع. اي لما نبص على سمعات الناس كتاب الله عز وجل الباقي
ناس بتسمع وتسمع زي ما اليهود قالوا سمعنا وسمعنا صح؟ ناس كثير سمعت وسمعت قالوا سمعنا وهم لا يسمعون - 00:03:13
تمام؟ وفيه ناس سمع واستمتع. درس جميل. خطبة جميلة الدورة رائعة. تمام؟ لكن هو في النهاية خرج باليه؟ ايه التغير اللي حصل
في حياته ما فيش حاجة حصلت في حياته. او سمعنا وامتنعنا. سمعنا الامتناع. زي ما اليهود قالوا سمعنا وعصينا. او سمع - 00:03:33

لتابعه ده اللي نشده اه ربنا عز وجل يقول الذين يستمعون القول فايـش؟ فيـتبعون احسـنه. يعني دول لا يكتفون بمجرد السـمع وانـما
بيـادرـون لـاحـسنـ الـاتـبعـ. سـمعـناـ وـاطـعـناـ. فـربـناـ اختـارـ حـضرـتكـ - 00:03:53

يعـنيـ وـفعـلاـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ منـ بـيـنـ كـلـ هـؤـلـاءـ النـاسـ اـخـتـارـتـ دـلـوقـتـيـ. طـيبـ وـربـناـ عـزـ وـجلـ بـيـطـلـبـ منـكـ طـلبـ بـيـقـولـ لـحـضـرـتكـ
فـاستـمعـ فـاسـتـمعـ لـماـ يـوحـىـ. يـعنيـ اـنـتـ حـضـرـتكـ مشـ هـتـسـمـعـ باـذـنـكـ بـسـ. دـهـ تـسـمـعـ عـلـىـ انـوـاعـ السـمـاعـ التـلـاثـةـ التـيـ تـأـتـيـ - 00:04:13

القرآن. يعني الاستماع في القرآن يعني سمع الجارحة. زي مسلا ربنا ما يكلمنا عن الجن يقول ايه انا سمعنا قرآننا عجبنا
يهدي الى الرشد ايه اللي حصل؟ فامنا به. حتى القرآن - 00:04:33

لما بيتكلم عن سمع الجارحة بيقول ان سمع الجارحة ينبغي ان يكون للاتباع. هذا ما فعله الجن. انا سمعنا قرآننا عجبنا يهدي الى
الرشد عملنا ايه؟ فامنا به. تمام؟ ده اللي احنا عايزيته وعايزين سمع مش سمع جارحة يقف عند الجارحة لأ عايزيين يتتجاوز لسمع
- 00:04:53

اسمه سمع القلب والقلب بيسمع سمع اسمه سمع التفهم والتدبر. سمع التفهم والتدبر. وقالوا لو كنا نسمع او نعقل. نسمع يعني ايه؟
يعني هم هل يعني ما كانواش بيسمعوا؟ لا ما كانواش بيتفاهموا - 00:05:13

قاموا يتدبروا فيما سمعوا. صح وقالوا لو كنا نسمع او ناقل ما كنا في اصحاب السعيرة. وعايزين تترقى لنوع تالت من السمع اللي هو
سماع الاتباع بقى سمع الاتباع. سمعنا واطعنا. سمع الاستجابة. احنا حتى في عرفنا ممكن تقول لابنك اسمع الكلام - 00:05:33
هل انت قصدك ان هو يسمع الكلام اه سمع باذن ولا انت قصدك ان هو يسمع الكلام؟ سمع يعني اتبع الكلام استجب للكلام. الله
سبحانه وتعالى لا يزيد منا في التعاون مع القرآن ان سمعنا يكون للسماع. او سمعنا لكل الاستماع او سمعنا كل الامتناع. انما يزيد -
- 00:05:56

الله منا ان يكون السمع للاتباع. السمع المراد في القرآن سمع تفهم وتدبر واستجابة سمع قلب تسمع بقلبك زي ما بتسمع باذنك.
وده الفارق الجوهرى ما بين الصحابة وما بين غيرهم. الصحابة كانوا يسمع - 00:06:16

للاتباع يسمعون الاتباع وغيرهم بيسمع للاستماع انت تشغل الشيخ الحصري النهاردة الشيخ المنشاوي النهاردة ما شاء الله قراءة
جميلة ورائعة ونستمتع بالقراءة. وبعدين ثم ماذا بعد؟ الصحابة كانوا بيتلقوها يعني تلك يعني الایات بقلوبهم قبل ايه؟ قبل اذانهم -
- 00:06:36

فكانوا بيتلقو الایات زي ما بيقول بعض العلماء بنفسية الجندي اللي بيتلقى الامر من القائد في ارض المعركة. مش واحد بيسمع
وخلال مش بقول له رح للميمنة قل له سمعتك واقف مكانه. لا سمع للاتباع. عشان كده ربنا بيقول لحضرتك يعني اه كل حاجة -
- 00:06:59

لها تمن. تمن التشريف الكبير قوي اللي ربنا شرف حضرتك به. ان هو اختارك صح؟ اختارك. ما في ناس كتير نصارى. وفي ناس كتير
يهود وفي ناس كتير ربنا اختار حضرتك وبقيت يعني من هذه الامة التي اصطفت بهذا الكتاب العزيز صح؟ طب ايه المطلوب؟
فاستمع لما يوحى - 00:07:19

استمع بقى خلاص يعني ايه يعني احنا نتفهم ونتدبر ونستجيب صح كده؟ طيب هو ربنا قال وانا اختارتك استمع لما يوحى غدا او
بعد او بعد غد او بعد ها ولا قال فاستمع لما يوحى فالفائدة دي تفيد الایه؟ التعقيب والسرعة. يبقى انت طالما - 00:07:39
اتتك رسالة الله الواجب حضرتك تعمل ايه؟ تتفهم تتدبر تستجيب. دي اول بشري وابشر حضراتكم بها النهاردة ان الله سبحانه وتعالى
اختار حضرتك. اختار اللي اللي بيشاهدوني في الكاميرا الان. اختار الاخوات السامعات. ربنا اختار حضرتك بجد والله. ربنا اختار
حضرتك. بس - 00:07:59

ربنا طلب من حضرتك طلب مستعد للطلب؟ مستعدين اخد الطلب؟ مستعدين يا اخوات؟ اه. مستعدين ان شاء الله. طب الله
المستعان. احنا مستعدين لما طلبه الله عز جل منا فيه نجاتنا في الدنيا وفي الآخرة. طيب في بشري تانية جميلة قوي. ربنا مش
بس اختارك. ربنا بس - 00:08:19

طفاك اصطفاك اه ربنا اصطفاك مش بس اختارك اصطفاك كمان اية اصطفى حضرتك اصطفى حضرتك اصطفى اللي في الكاميرا دي
بقي ربنا اصطفانا والله بجد. اصطفانا ده شرف واي شرف وكرامة واي كرامة. ايه ده! اصطفاني! اصطفاني انا! اية اصطفى حضرتك
- 00:08:39

انا سبحانه الله كت اقول ايها المختار كن اهلا للاختيار. ايها المصطفى كن اهلا للاصطفاء ربنا اصطفاك والله العزيم ربنا اصطفى

حضرتك ان انت تيجي النهاردة تسمع اسمه. وتيجي النهاردة عشان تتعلم امور متعلقة بكتابه. ده اصطفاء والله - 00:08:59

ربنا بيقول لحضرتك اني اصطفتك. انا؟ ايوة اصطفتك. على الناس. خلي بالك مش على واحد ولا اتنين ثلاثة ولا اربعة عشرة على الناس بايش؟ برسالاتي وبكلامي ربنا اصطفاك باشرف شيء واعظم شيء كلام الله عز وجل. احنا والله والله يا اخوة والله يا اخوات والله ما - 00:09:19

اسمعني الان نحن ما نقدر هذه النعمة التي انعم الله عز وجل بها علينا. والله احنا من مدركين قدر النعمة احنا فيها والله احنا مدركين قدر الاصطفاء الذي اصطفانا الله عز وجل له اني اصطفتك على الناس برسالاتي وبكلامي - 00:09:45

فايه؟ في تمن برضه. في تمن للاصطفاء. يبقى انت حضرتك كنت مع الناس كلها اختارك. وفي وسط اللي اختارهم اصطفاك اصطفاءات او اصطفاك بجد. فخذ ما اتيتك. وكن من الشاكرين. طالما في نعمة لازم يكون في - 00:10:05

صح طالما في نعمة انه اختارك لازم يكون فيه شكر فاستمع لما يوحى. طالما فيه نعمة ان هو اصطفاك لازم يكون فيه شكر. صح فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. اخ هيقول لي اخت هتقول لي واحد من المتابعين على الشاشة يقول لي ايه؟ الحمد لله انا انا - 00:10:25

على فكرة انا بحب المصحف ومهتم بالمصحف وباحضنه وبشيله وآآ على فكرة انا بحب المصحف الحمد لله وبشكربنا على نعمة المصحف. لا لا ما هي دي المشكلة برضه ان احنا يعني احنا هننفذه اوامر ربنا ازاي واحنا مش واحنا مش فاهمينها هنستجيب لها ازاي واحنا مش واحدين بالنا منها - 00:10:45

يعني الاخذ الاخذ في عرف الشريعة يكون بمعنى العمل. الاخذ في عرف الشريعة يكون بمعنى الايه؟ العمل. ازاي ربنا يقول واحدتهم الربا وقد نهوا عنه. اخذهم يعني ايه؟ يعني مسکوا الربا بایديهم ولا تعاطيهم الربا - 00:11:05

وتعاملهم بالربا تعاملهم بالربا. صح؟ يبقى الاخذ يأتي بمعنى العمل. بمعنى العمل. الاخذ يأتي بمعنى العمل. طيب عشان حضرتك تتأكد كمان الاخذ يأتي بمعنى العمل النبي صلى الله عليه وسلم في حديث صححه الشيخ الالباني في آآ صحيح الترغيب والترهيب. يقول من قرأ - 00:11:25

قرآن وتعلمه وعمل بما فيه. اسمع معي حضرتك تاني. قرأ القرآن وتعلم وعمل بما فيه. كم حاجة دول تلات حاجات قرأ القرآن هنشرحها بعد كده ان شاء الله بمعنى ضبط وحفظ. تعلمه تعلم مبانيه اللي هي بالتجويد وتعلم - 00:11:45

معاني الفهم. من قرأ القرآن وتعلمه وعمل بما فيه. تمام؟ يبقى هنا عمل التلات حاجات دول عمل لا بالقرآن وفهم القرآن وضبط القرآن وحفظه. ده بقى ما له؟ ما له اللي هي عمل كده؟ اللي هي عمل كده ما له؟ ايه اللي هيحصل له - 00:12:05

الحديث المشهور بقى ان الله سبحانه وتعالى يلبسه يوم القيمة حلة الكرامة واجل الكرامة ويأتي بالوالد والوالدة فيحليان بحلة لا تقوم لها الدنيا. فيقولان بما ذاك؟ فيقال ولدكما القرآن. يقال بايه؟ باخذ ولدكما القرآن. يبقى ايه هو اخذ القرآن بقى؟ قرأ القرآن تعلمه عمل بما ايه - 00:12:25

بما فيه. يبقى ربنا لما اقول لحضرتك فخذ ما اتيتك. عرفت يعني ايه فخذ ما اتيتك؟ مش فخذ ما اتيتك. يعني انت اللي ربنا اتاك ايات انا خدته وخلاص لا فخذ ما اتيتك يعني ايه؟ يعني اعمل به بالاساس. قرأ القرآن تعلمه عمل بما فيه - 00:12:55

تمام؟ فخذ ما اتيتك. وخذ بالحضرتك. ربنا يقول لك فخذ ما اتيتك. يقول لك ايه اتيتك العلماء يقولوا الایتاء لا يكون الا في الشيء العظيم. يؤتي الحكمة من يشاء. عشان ربنا يقول لحضرتك اللي اصطفاك له ده مش حاجة هينة - 00:13:15

دي حاجة عظيمة جدا جدا. فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. الحمد لله الحمد لله يا دكتور انا بشكر ربنا انا بقول الحمد لله على نعمة القرآن. لا لا. لو كان ربنا مراده منك ان انت تقول الحمد لله على نعمة القرآن كان قال لك وكن من - 00:13:35

صح؟ ده قال لحضرتك ايه؟ وكن من الشاكرين. ليه؟ لان الشكر قول وعمل. الشكر قول وايش وعمل انت مش مش مطالب بس ان انت تشكر ربنا بلسانك على نعمة القرآن. ده انت مطالب كمان تعمل كل ما - 00:13:55

ما تفرط ابدا في اي حق من حقوق القرآن عليك. يبقى يعني يا جماعة حاجة عظيمة ولا مش عظيمة ان ربنا اصطفانا صح اني

اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي المطلوب ايه؟ خذ ما اتيتك كن من الشاكرين. هو حضراتكم مش - 00:14:15

عاوزين حاجة ربنا وهو بيتكلم عن النعمة اللي انعم بها علينا. على الامتنان اللي هو امتن به علينا. ربنا الكلام كله بيتمحى حوالين ايه؟ اعمل به. اتبع ما فيه. صح كده؟ فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. فاسمع لما نفس المنهجية - 00:14:35

هي برضو فخذ ما اتيتك ولا خذ ما اتيتك. صح كده؟ اه دى البشري الثانية. البشري الثانية ان ربنا اصطفى حضرتك والله. ربنا طفى حضرتك ان انت تيجي دلوقتي تسمع اسمه. ربنا اصطفى حضرتك دلوقتي ان انت تيجي النهاردة ان الناس اللي بيسمونا النهاردة اللي بيتابعونا - 00:14:55

ان ربنا يمتن عليك انك تسمع هذا الكلام وتتابع هذا الكلام. سبحان الملك. واحد هيقول لي يا دكتور حاسب حاسب. ايه اللي انت بتعمله ده؟ انت مش مركز ده ربنا بيقول الكلام ده لسيدنا موسى صلى الله عليه وسلم. صح كده؟ ربنا يقول الكلام ده لسيدنا موسى لأزاي؟ ما ينفعش انت بقى - 00:15:15

ودي بقى ازمة من ازمات تعاملنا مع القرآن الكريم. انت حضرتك مش يعني مش لازم دايما وانت بتوجهه ابنك تقول له افعل قال ولا تفعل احيانا نفسك ابنك بيزاكر فتبقى قاعد جنبه كده تقول له عارف عمرك فلان اهو ده كان معن في المدرسة على فكرة - 00:15:35 واجتهد وشد حيله وما شاء الله دلوقتي بقى في وظيفة مرموقة وفي مكان كوييس في البلد. انت قلت لابنك زاكر بس بطريقة مباشرة ولا غير مباشرة بطريقة غير مباشرة ده بيسموه التوجيه غير المباشر. وبيقولوا ان التوجيه غير المباشر ابلغ من التوجيه المباشر. تمام؟ يعني اغلب الناس - 00:15:55

تزهق من التوجيه الايه؟ المباشر انما التوجيه غير المباشر ابلغ من التوجيه ايه؟ الناس التربويين يقولوا كده. ابلغ من التوجيه المباشر. ليه؟ لأن وانت بتوجهه بتحفذه. صح؟ بتقول له هتستفيد ايه لو عملت كده؟ وفي نفس الوقت وانت بتوجهه بتعلله له ليه بتوجهه التوجيه ده؟ صح - 00:16:15

ما انت بتقول له انا عايزك تزاكري عشان تبقى زي فلان. وعايزك تزاكري تمام؟ شد حيلك عشان ده قدامك مثال يحفزك اهو صح؟ احيانا توجه ابنك بطريقة تانية. تقدر تقول له عارف فلان ده اللي انت شايفه في الشارع مش عارف بيعمل ايه؟ اهو ده كان معن في المدرسة. بس قصر واهمل - 00:16:35

وما كانش بيزاكر وحصل له وحصل له. ده توجيه غير مباشر ولا مباشر؟ توجيه غير مباشر. يا اخواني يا اخواتي يا من يتبعون مش لازم دايما ربنا يوجهنا بصورة مباشرة. افعل ولا تفعل. بالعكس توجيه غير المباشر اوقع في النفس من التوجيه الايه؟ المباشر - 00:16:55

فعشان كده تلاقي الله سبحانه وتعالى مرة يكلمنا عن اليهود صح؟ ومرة يكلمنا عن النصارى ومرة يكلمنا عن المحسنين ومرة يكلمنا عن تقييم ومرة اتكلمنا عن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم صح؟ كل ده يحصل في القرآن. ليه؟ عشان لما نيجي لايات اليهود نقول اه اليهود ناس وحشين. سببكم منهم - 00:17:15

ايه مئتهم ونيجي لايات النصارى ايه والنصارى اللي هم مش عارف ايه يرکنهم؟ لا. الله يوجهنا من خلال ايه؟ حدیث يعني اليهود. ويوجهنا خلال حدیثه عن الايه؟ عن النصارى صح ولا لا؟ صح ولا غلط؟ احنا عشان كده احنا محتاجين يعني في تعاملنا مع القرآن لو احنا قلنا دي ايات اليهود ودي ايات - 00:17:35

النصارى ودي ايات المنافقين ودي ايات الاعراب طبية ايه في القرآن؟ ما فيش حاجة بقى في القرآن كده صح؟ هيبيقى شوية توجيهات يعني محدودة لقى القرآن سبحان الملك بيوجه بكل طرائق التوجيه. كل الوسائل اللي يوجه بها القرآن يوجه بها - 00:17:55

يوجه بالمثال بالقصة بذكر حال المحسنين بذكر حال المسيئين. يعني الناس بتوع التربية النهاردة لما قعدوا يقولوا يعني ايه الطرق اللي احنا ممكن نوجه يعني بها بطريقة غير مباشرة وقعدوا يحطوا كده وبيتكلروا ويعيدوا ويزيدوا وطلع الكلام ده كله في القرآن في النهاية - 00:18:15

وطبعاً الكلام ده كله في القرآن في النهاية. سبحان الله! عشان كده ما حدش يقول لي يا دكتور ده الكلام ده عن سيدنا. موسى لأ طبعاً.

لأ ده الله سیحانه و تعالیٰ لما - 00:18:35

مقص عين القصص قال دي قصة يوسف صلی الله علیه وسلم ما لکمش دعوة بها ولا قال في ختامها لقد كان في قصصهم ايه؟ عبرة عبرة لاولي الالباب ما كان حديثي يفترى. صح كده؟ طيب. يبقى بناء عليه احنا ما ينفعش نتعامل مع مسلا القرآن او نتعامل مع الایات دي حد يقها - ده ربتعة سيدنا موسى - 00:18:45

00:18:45 - دی حد یقول لی ده بتاع سیدنا موسی

د هی تخصنا والله یوجهنا من خالله. یعنی مثلا الله عز وجل یقول مثل الذين حملوا التوراة ثم لم یحملوها کمثل یحمل اسفارا. واحد یسمع المثل ده یقول ده بتاع اليهود. هل یشك احد في انه خطاب لنا برضه ؟ ما رينا بیكلمنا عن - [00:19:05](#)

يسمع المثل ده يقول ده بتاع مين ؟ بتاع اليهود. هل يشك احد في انه خطاب لنا برضه ؟ ما رينا بيكلمنا عن - 00:19:05

وكم من مسلم يتعجب من افعالنا وكم من مسلم يتعجب من افعال الله تعالى

00:19:25 - تعاملکم على

تعاملكم فين وتعاملهم فين؟ صح؟ وتلقي المفسرين يجمعوا على ان المسلمين داخلين في هذا المثال المسلمين داخلين في هذا المثل وان الخطاب للMuslimين زي ما هو الایه؟ لغير المسلمين. صح كده؟ الله المستعان وعليه التكالان. دول بشرتين في الاول -

00:19:45

وأنا اخترتكم بالله عليكم ما تنسوا أبداً وأنا اخترتكم. ما تنساش ان ربنا اختارتكم. عارف لو انت كده واحد بتحبه او يقدره في البلد جه
قال لحضرتك على فكرة البلد عشر تلاف نسمة. أنا اخترت من العشرة دول عشر افراد بس. وانت واحد من العشرة اللي اخترتهم -

00:20:05

بتبقى حريص جدا انك تؤكـد له ان انت اهل الايه؟ الاختيار. صح كده؟ لا ليقول لك ايـه لا ده انا العـشرة دول هختار منهم ثلاثة. التـلاتـة
دهـاـ اـنتـ واحدـ منـهـمـ اـناـ اـصـطـفـتـكـ فـهـ الاـخـتـيـارـ بـتـقـيـاـ حـبـصـ حـدـاـ اـنتـ تـؤـكـدـ لهـ اـنـ 00:20:25

دول واحد منهم. أنا اصطفيت فوق الاختيار. بتبقي حريص جدا ان انت تؤكـد له ان - 00:20:25

بيحدثنا عن مسل بيكول لنا عنه اتيناه اياتنا فانسلخ منه - 00:20:45

00:20:45 بيدثنا عن مسل بيكول لنا عنه اتيه اياتنا فانسلخ منه -

ولو شئنا لرفعنah بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. اراد اراد الله عز وجل له الثريا وابي الا الشرى. اراد الله عز وجل له السماء وابي الا فرض اراد الله عز وجل له العلو وابي الا السفول. ولو شئنا لرفعنah بها. ولكنه - 00:22:05

الا فرض اراد الله عز وجل له العلو وابي الا السفول. ولو شئنا لرفعناه بها. ولكنه - 00:22:05

الى الارض واتبع هواه. اثر هواه على رضا مولاه. وربنا يضرب لنا مثل اجيب ومثل يعني ينفر اي انسان. يعني يخلي اي انسان ينفر من هذه الحالة. سبحان الله! ربنا عز وجل يقول ولو شئنا لرفعناه بها - 00:22:35

هذه الحالة. سبحان الله! ربنا عز وجل يقول ولو شئنا لرفعناه بها - [00:22:35](#)

ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب. ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. نسأل الله العافية كده انا ببشر حضراتكم البشرتين دول نرجع للبشرتين تاني وبرضو مش عايزين نتعامل مع القرآن بهذه الطريقة نقول لا ده ما يخصناش ده مش بتاعنا ده مش عارف ايه - 00:22:55

00:22:55 - مش عارف ایہ

يعني اسمحوا لي الحقيقة يعني في بداية الدورة يعني يعني انا احب صراحة قبل ما نبدأ الدورة نؤكّد على هذا الكلام دي حاجة مهمة جدا جدا. البعض البعض بيعتبرها يقول لك دي حاجة خش في المفيد. خلينا في الكلام المهم. لأنّ هو ده المهم. يعني آلاشهر

في ادب طلب العلم اسمه جامع بيان العلم وفضله للامام ابن عبدالبر. اورد فيه عن نشروها من العلماء من علماء السلف من سلفونا يعني مش من الصحابة. تمام؟ انهم قالوا اول العلم - 00:23:35

النية. اول العلم ايش؟ النية. عشان كده اسمحوا لي اسأل حضراتكم سؤال. اسأل الاخوة اللي الان اصل الاخوات الحاضرات اسأل اللي بيتابعونا على الشاشة. انت قاعد ليه؟ انت الوقت ده - 00:23:55

تقضيه في ايه؟ مم ايه نيتك؟ عايز ايه؟ جاي ليه؟ بعض الناس آآ آنا والله جاي عشان اخد برنامج كوييس اطبقه في الحضانة بتاعتي. والثاني والله عايز اترجع كده شف الرجال ده بيقول ايه عشان - 00:24:15

ممك نشتغل في الموضوع ده ها قاعد ليه؟ عايز ايه؟ نيتك ايه؟ والله اسأل هذا السؤال امام الله عز وجل. سنسأل هذا السؤال. السؤال ده في منتهي الخطورة يا جماعة والله. والله في منتهي الخطورة - 00:24:35

النبي صلى الله عليه وسلم يبحكي لنا عن اول ثلاثة تسرع بهم النار مش هتدخلوا النار؟ تسرع بهم النار. يقول و منهم قارئ ف يأتي الله عز وجل به في رواية انه ومنهم جامع للقرآن. انا خلاص رجل جامع للقرآن. هم، يعني تعلم و يعلمها - 00:24:55

يأتي الله عز وجل به فيقول له الم اعلمك ما انزلت على رسولي انا مش علمتك انا مش اصطفيتك انا مش اخترتكم الم اعلمك ما انزلت على رسولي هيسألوا عن ايه؟ فكم واحدا علمت - 00:25:25

فكم دورة حضرت فكم محاضرة اعطيت؟ هيأسأوا عن ايه فماذا عملت فيما علمت؟ والله الذي لا اله الا هو يا اخوه والله الذي لا اله فانه يا اخوات والله الذي لا اله الا هو من يتابعنا على اساس الان. والله الذي لا اله الا هو سنسأل هذا السؤال. على كل اية تعلمتها - 00:25:52

كل اية تعلمتها ستسأل ماذا عملت فيما علمت فيقول تعلمت فيك القرآن وعلمته انا اتعلمت القرآن اه لاجلك وعلمته فيقول الله له كذبت و تقول الملائكة كذبت. انما تعلمت ليقال قارئ. وقد قبل اذهبا - 00:26:24

الى النار. نسأل الله العافية. وقد قيل عشان كده حضرتك من الازمات اللي احنا بنعانيها في اللي جايين يتعلموا عندنا قرآن حتى لو واطفال صغار لازم نحرر عندهم مسألة النية. انت بتتعلم ليه؟ انت ليه بتتعلم القرآن؟ انت ليه هتحضر دورة زي كده؟ ليه ليه - 00:27:04

مع دورة زي كده ليه هنتابع دورة زي كده ليه ليه وقت من عمرنا يروح كده وسبحان الله! والله من اصعب المشاهد من اصعب المشاهد اللي لما تمر على خاطر الواحد كده! يعني - 00:27:24

والله يعني ما يصلح حتى تخيلها فضلا عن ان هو يحكى. سبحان الله! يعني مشهد صعب جدا جدا. مشهد وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة. سبحان الله دايما اقول كده. تصور مع حضرتك رحت قعدت يعني مكنة - 00:27:38

عندك بيت تسكنه وكان حلمك ان يكون عندك بيت يجمع اولادك ويجمع والدتك ووالدك. ورحت واشتغلت عشرين سنة تلاتين سنة وجمعت فلوس بدأت تبني دور ورا دور وتشطب وخلاص واحد ولادك واحد والدتك ووالدك ورا يحيى تسكنوا البيت قربتوا من البيت - 00:27:58

وهو في ايه؟ في يعني في في اعلى بهجته زي ما بيقولوا وتبص عليه تلاقيه قدامك ايه اللي حصل له؟ هباء منتشرة ياه طب انت هترجع عشرين سنة تاني ولا تلاتين سنة تاني ترجع ما فيش فرصة. طب انت يوم القيمة - 00:28:18

في فرصة ترجع ما فيش فرصة ترجع. ده من اصعب المشاهد عشان كده يعني مسألة ان هي مسألة خطيرة جدا. الله لا يتقبل الا ما كان خالصا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يتقبل من العمل الا ما كان خالصا وابتغي به وجهه. يعني انت العمل لازم يكون - 00:28:38

خالص لله سبحانه وتعالى ويكون على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. عشان كده المسألة والله خطيرة جد خطيرة. وما حدش يقول لي يا دكتور خش في المفید. هو ده المفید - 00:28:58

هو ده المهم اتعلم كلمة واحدة بس بس بخلاص لله سبحانه وتعالى ينفعك الله بها خير من ملء الارض من الكتب ومن المحاضرات ومن الدورات. عشان كده انا صراحة يعني ما تطيب نفسي مطلقاً مهما كان. ولو عندي ساعة والله هنفق منها الساعة - 00:29:08 في هذه المسألة مسألة خطيرة جداً. انت جاي ليه؟ فانا اوصي نفسى واياكم بتفقد واستحضار النوايا الطيبة عايزين نستحضر نوايا طيبة يعني نتفاكر كده مع بعض نتذاكر مع بعض ايه النوايا اللي احنا ممكن ننتوبيها - 00:29:28

عن الاخوة الحاضرين الاخوات الحاضرات الناس اللي بيشاهدونا ايه النوايا اللي احنا ممكن نرميها؟ يعني عايزين نشوف كده عايزين نقف مع النية انت تحتاج تقف مع نفسك الاول تحرر نيتك لله سبحانه وتعالى. شف انت نيتك ايه. تمام؟ ما هو كده وقت هيعدى من عمرك. الناس حتى اللي بتتصور وبتسجل وقتها يعدي من - 00:29:48

والله وقت هيعدى من عمركم. طب ما يبقى فيه نفع يعني الناس اللي بتتابع مش وقت هيعدى من عمرنا. طب ما احنا خلاص طب ما ننوي فيه نية طيبة هنخسر ايه؟ ما ننوي كزا وكزا - 00:30:08

تخسر ايه؟ بالعكس والله ده يعني ده يبقى شيء عظيم جداً. ويجيء الانسان انت ما تدرى ما الحسنة التي تنجيك يوم القيمة عند الله سبحانه وتعالى. سبحان الله - 00:30:18

نحاول كده نفك مع بعض في انا هسألوكو سؤال يعني لعله يفتح الباب النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات يعني ايه يشبهه انما الاعمال بالنيات طيب اسهل عليكم السؤال. طيب لو لو قلنا ان في يعني كلمة محنوفة. بعد كلمة انما تبقى ايه - 00:30:28 يعني انما نقط الاعمال بالنيات. الاخوة شيخ انما ايه؟ انما ايه؟ انما نقط الاعمال بالنيات انما ايه؟ قبول الاعمال بالنيات؟ اه ينفع. انما قبول اولو الاعمال بالنيات صح؟ انت قبول عمل حضرتك مرهون بنيتك. لو ما كنتش نية خالصة لله عز وجل العمل مش متقبل. انما - 00:30:48

قبول الاعمال بالنيات. صح كده؟ طب ايه كمان؟ ايه تاني غير قبول الاعمال؟ انما تفاضل الاعمال بالنيات ايوة طبعاً واحد ناوي نية واحدة بس واحد ناوي اكتر مني. صح؟ يبقى اجره اكبر ولا مش اكبر؟ اجره اكبر. صح؟ انما - 00:31:18

صلاح الاعمال بالنيات. يعني الاعمال دي تصلح بالنيات؟ اه تصلح بالنيات. انما ثواب الاعمال بالنيات واجرها بالنيات. ايوة انما ما ثواب الاعمال اجرها بالنيات؟ حضرتك مشهد وثاب ولا عملك هيكون صالح ولا يصلح ولا عمل حضرتك هيقبل ولا هيتفاضل الا - 00:31:38 الا اذا انتوبيت في تلك النوايا الصالحة. عشان كده مسألة مهمة جداً حتى كانوا يقولون يعني جمع النيات هي تجارة العلماء الرابحة. ان ازاي ان الانسان واحد حضر الدورة واحد سمع الدورة تابع الدورة وطلع والله بعض الاجور واحد تاني لا لا لا دي كانت نقلة نوعية في حياته. انا - 00:31:58

بقول دايماً بفضل الله دورات مشروع القرآن بتكون نقلة نوعية في حياة الناس. ان انت حياتك خلاص يعني تبدأ تسدد بتحطط رجلك على الطريق. انت خلاص مصر مختلف الحقيقة بقى يعني بقت شكل تاني فعلاً. ان ازاي ان انت فعلاً تصل لهذه الصورة؟ عشان كده احنا محتاجين يعني نستحضر اكبر قدر من النوايا. مش - 00:32:18

عايزين اتنين وتلاتة واربعة وخمسة وعشرة. طب انا برضو محتاج اسأل حضراتكم سؤال. هنستفيد ايه؟ يعني انا هستفيد ايه النهاردة؟ لو نويت اكتر من ايه؟ يعني لو يعني حاول تفكير في نوايا اكتر استفيد ايه؟ استفيد ايه يا شيخة؟ كل ما تستفيد في خلق الله في ابوك كتير يعني - 00:32:38

طيب يعني ها؟ استفيد ايه؟ انا دلوقتي لو انا يعني كان عندي قدر اكبر من النوع يستفيد ايه؟ لو نويت اني وحستفيد ايه؟ حلوا المكنة مش اجر اكبر اجر اكبر يبقى نقول ان احنا يعني ايه - 00:32:58

رقة الانتفاع صح؟ يعني واحد كان هيستفيد الرقة بنتاعة الانتفاع بنتاعتته قد كده عمل ايه؟ وسعها صح؟ وسع. ده انتفاعه ايه؟ اكبر صح؟ واحد كان هيخرج من الدورة دي بانه اتعلم معلومات؟ لا لا لا خرج بحاجات كتير خالص. خرج بان ربنا راض عنه وخرج بان ذنبه غرفت وخرج وخرج وخرج. صح - 00:33:18

يبقى توسيع رقة الانتفاع. كمان فيه بشرى جميلة من النبي صلى الله عليه وسلم. النبي يقول لنا اذا مرض العبد او سافر كتب الله له

من الاجر ما كان الصحيح مقينا في صحيح البخاري. ان انت الله سبحانه وتعالى لو انت نويت نية صالحة وطراً لك طارق. طارق زى ايه؟ مرض او سفر او اي شيء - 00:33:38

الله يكتب لك اني او موت يكتب لك النية الصالحة. صح؟ عشان كده احنا محتاجين فعلاً نقف على النيات. محتاجين
كمان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان نية المرء ابلغ من عمله. ماشي هو ده مش حديث من كلام السلف. اه 00:33:58 -
بس يشهد لها كثير من الاحاديث زي مسلا ان بالمدينة اقواماً ما سرتم مسيراً ولا قطع ولا قطعتم وادياً الا كانوا معكم شارككم الاجر
حبسهم العذر اللي النبي صلى الله عليه وسلم قاله عن الذين ايه حبسهم العذر عن ان يخرجوا معه في تبوك. صح؟ فالمرء يبلغ بنيته
وامله ما لا - 00:34:18

بجهده وعمله. يعني هو دلوقتي هذا الشخص نيته طيبة ونيته صالحة. لكن سبحان الله يعني جهده لم يكن على قدر هذه النية. فالله
يبلغه بالنية والامل ما لم يبلغه بالجهد والايده؟ والعمل. تمام؟ كان من بركة ان احنا نستحضر النوايا - 00:34:38
ان لو عندنا خلل في العمل النية الصالحة تجبره. النية الصالحة ايه؟ تجبره. لأن الله سبحانه وتعالى يتعامل معنا بالاساس تعال نوايانا
صح؟ ولو كان الانسان عنده قدر طالما الانسان كان صادقاً فالله سبحانه وتعالى يجبر ما كان له من الخلل. تمام؟ اه عشان كده -
00:34:58

انما يقولوا النية توصف بثلاث صفات. النية لازم تكون خالصة. صالحة صادقة. تكون خالصة يعني لله بس يعني لا تشرك مع الله احداً
في اي شيء. النقطة الثانية صالحة نية مشروعة. ما يكونش عنده نية غير مشروعة. والثالثة - 00:35:18
مية صادقة صادقة يعني ايه؟ يعني صاحبها مش بينوي بس. وما بيعملش اللي بيمنه ما بيعملش دي امنية. لكن النية الصالحة. انت
دلوقتي تقول انا اريد ان اكون من اهل القرآن. فين العمل لكده؟ فين العمل؟ ليه كده امنية؟ النية ينبغي ان تكون صادقة. صادقة يعني
استفراغ الوسع - 00:35:38

في الاخذ بالأسباب تأخذ بالأسباب اللي تخلி نية حضرتك تكون ايه؟ تكون ان شاء الله على ارض الواقع. طيب انا يعني احاول مع
حضراتكم ذكر بعض النوايا الصالحة هن Shawوف بعض الحاجات اللي احنا ممكن نجنيها. يعني ايه اللي احنا ممكن نستفيد؟ والجزء
ان شاء الله اللي جاي انا هتكلم عن حاجة مهمة جداً. انت لازم تعرف - 00:35:58
انت مقبل عليه. باختصار باختصار انا كاني هاكلم حضراتكم عن ايه اللي هتقدمه لكم الدورة دي؟ صح؟ يعني انا دلوقتي لو سألت
بعض حضراتكم هيقولوا لي كلام بعض الناس هيقولوا والله انا معلم مسلاً وعايز اتعلم الكلام ده عشان اعلم الولاد اللي عندي انا معلم
قرآن انا معلمة حضانة وعايز اتعلم - 00:36:18

الكلام ده عشان اعلم الولاد اللي عندي في الحضانة. اقول ده كلام في منتهي الجمال. بس الكلام ده يا ما اخرنا. يا ما اخرنا! اه من
فضلك لما تعلموا دايماً اخلعوا عباءة المسؤولين. بتتعلم عشان تعلم. طب وانت؟ ها؟ بتقرأ - 00:36:38
عشان تقرأ وانت بتعرف عشان تعرف وانت فين نصيبك؟ في مرة واحد من الاخوة كده هو معلم قرآن بيقول لي دكتور وصيني قلت
له يعني لو اوصيك وصية او عى تتصور ابداً انت تعليمك للولاد القرآن - 00:36:58

هيغبني عنك في تقديرك في العمل بالقرآن. او عى تصور دول جهتين مفكتين ما تضحكش لنفسك متتصورش لو قلتلو انا علمنا الكون
كله قرآن وانت معمولتش بييه متتصورش ان ده هيبيقى شفافيع لك في دي دي قصة ودي قصة. دي - 00:37:18
قضية ودي قضية عشان كده بقول حضراتكم اخلعوا عباءة المسؤولية. الدورة دي اسمها الدورة التأهيلية لمشروع القرآن علم وعمل
انا باهل حضرتك ان انت تتعامل مع القرآن شخصياً. علشان انت لو تشبعت بهذه الرؤية تقدر توصلها لغيرك. انا باهل كلاب -
00:37:38

كل ام كل شخص كل اخ كل معلم كل معلمة ان هو ازاي يتعامل مع القرآن يعني بمنهج النبي صلى الله عليه وسلم عشان كده
اخلع عباءة المسؤولية من فضلك. فين نقطة؟ احنا مش عايزين الحقيقة نكون بنبص بنظرة ضيقه. عندنا يعني - 00:37:58
سبحان الله نطاق اوسع بكثير جداً من هذه النظرة الضيقه. كثير من النوايا انا الحقيقة يعني اللي الدورة هتقدمه لحضراتكم هننقسمه

ل حاجتين حاجات عامة يقدمها اي مجلس علم زي كده واي دورة طيبة زي كده تمام؟ وفيه حاجات خاصة هتقدمها لكم الدورة دي
خاصيصا انا ارجو ان شاء الله - 00:38:18

تكون حصرية لهذه الدورة باذن الله. الحاجات العامة انا هبدأها بس بمعنى جميل كده سبحان الله. وحاجة يعني احنا محتاجين يعني
نستشعرها اسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم. بيقول وما جلس قوم في بيت من بيوت الله - 00:38:38

بيعملوا ايه ؟ يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم. ودي سنة غائبة التدارس تدارس القرآن. تقول لي يا دكتور لا الحمد لله ما
احنا بنقعد وبنصحي لبعض. وبنقعد في الحلقة بتاعة تجويد مش ده التدارس. طالب - 00:38:58

ابن عاشر قال في التحرير قال التدارس اصلا في اللغة للمعنى. التدارس اصلا الايه؟ للمعنى. التدارس المباني ده يعني ايه؟ داخل
بالتبغية انما التدارس الدرس ده للايه؟ للمعنى. يبقى يتدارسونها اصلا بتاع الايه؟ بتاعة المعاني اصلا. التدارس للمعنى. ما جلس -
00:39:18

قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم. يتدارسونه فيما بينهم. عملوا السنة دي سنة التدارس. تدارس
معاني القرآن الكريم يتفهموا المعاني ويتدبروا المعاني وي Shawfوا ازاي يعملوا بالمعنى. ايه اللي هيحصل؟ يعني اربع امور ما اعظمها
وما اروعها وما اكملها وما اجملها. الاولى - 00:39:38

حفتهم الملائكة. انت متتصور والله انا اصدق النبي صلى الله عليه وسلم. وانت حضرتك تصدق النبي. الاخت تصدق النبي واللي
بيسمعواها دلوقتي وتصدق النبي صلى حفتهم الملائكة. الملائكة تحفنا تعمل ايه؟ تدعوا لنا. وتستغفر لنا. ازا كان دعاء -
00:39:58

لاخيه المسلم بظهر الغيب لا يرد. ما بالك بدعاء الملك للمسلم؟ فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبilk وقهم عذاب الجحيم. صح؟ يعني
ابشروا حفتهم الملائكة. ايه كمان؟ ومستهم الرحمة ولا غشيتهم الرحمة؟ غشيتهم الرحمة. يا اخوة يا اخوات - 00:40:18

يسمعون هو احنا اصلا ايه سبب الشقاء والهم والغم اللي موجود في حياتنا؟ شقاءك مع زوجتك في البيت ان ربنا نزع الرحمة
بسبي شقائك مع ابنك من رحمة وسعت في شغلك ان الرحمة نزعت. احنا ما نحياه سببه كله غياب الرحمة. والا عشان كده ربنا يقول
ورحمة - 00:40:38

ربك خير ما يجمعون مش مما تجمع مما يجمعون. اه سبحان الملك! غشيتهم الرحمة! انت متتصور ترحم في دنياك وترحم في اخراك
ترحم في اهلك ترحم في ولدك ترحم في عملك رحمة. تخيل مجلس زي كده تقوم منه غشيتهم الرحمة. وآآ - 00:40:58
تنزلت عليهم السكينة مش نزلت. في رواية نزلت رواية ايه؟ تنزلت تنزلت الكثرة والتابع. السكينة يعني الطمأنينة والسعادة السكينة
دي ثمرة السعادة. يعني سكون القلب والرابعة وهي اعظم واعظم واعظم واعظم - 00:41:18

وذكرهم الله فيمن عنده. طالما ذكر ذكر يعني اثنى عليهم في انت حضرتك متخييل دلوقتي الاخت متخييلة اللي بيسمعني ان دلوقتي
الله الله سبحانه وتعالى بيذكر اسمنا في الملا الاعلى فلان ابن فلان عبدي فلانة بنت فلانة - 00:41:38
يا امتي تذكري الان. ولا يذكر الا اذا رضي قال الله ورضوان من الله اكبر. ذكرهم في من عنده يعني رضي عنهم واثنى عليهم السيدة
عائشة لما كانت تبكي غاضبة من النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقول ورب ابراهيم. الله سبحانه وتعالى طالما ذكر اسم حضرتك
يبقى راضي عنك - 00:41:58

رضوان من الله اكبر. انا هاختم بالبشري دي. بشري ان انت ممكن تخرج من هذه الدورة من هذا المجلس وقد رضي الله عنك يعني
النبي صلى الله عليه وسلم يمدح امرأة صالحة تيجي قبل ما تناول تمسك ايد زوجها اذا غضبته وتقول له والله لا اذوق غمضا حتى -
00:42:28

حتى ترضي. والله يا رب والله يا زوجي ما انام حتى ترضي عندي. يا ريت المعنى الجميل ده يكون موجود في حياتنا. يا ريت
يكون موجود في حياتنا ان انت بالله عليك قبل ما تحط دماغك على مخدتك قل له يا رب والله لا اذوق غمضا حتى ترضي -
00:42:48

انا ما تكتحل عيني بنوم الا اذا رضيت. انا ما اهنا بنوم الا اذا رضيت. مش ننام ملء جفوننا ونضحك ملء افواهنا ولا ندري راض عننا الله
ام ساخط؟ هنختم بهذه البشري الجميلة ويعني على حاجة بسيطة جميلة ممكن تتعمل - 00:43:08

اتمنى اتمنى قبل ما ننام نعمل هذا الامر البسيط الجميل الرائع. اتمنى ما نحرمش نفسنا من هذه المسائل ان شاء الله ننتظركم في
الحلقة القادمة. وان شاء الله باذن الله رب العالمين مزيد من البركات والثمرات والخيرات تقدمها لنا هذه الدورة - 00:43:28

مباركة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:43:48